

أَتَقْبَلُ الْإِسْلَامَ

السيدة زينب بنت الرسول الفتاة الكاملة



بِقَلَم: د. وحيد يعقوب السب
بريشة: أحمد الشافعي سوي
إشراف: أحمد محمد مصطفى



أشبال الإسلام

«الطفولة» مرحلة مهمة للغاية . وهي ليست مجرد مرحلة للهو واللعب وتضييع الوقت فيما لا يفيد ، ولكنها مرحلة إعداد جادة لما سيكون عليه الإنسان في شبابه وفي رجولته .
وفي هذه السلسلة تطالع :
صوراً مختلفة للنبوغ والتفوق والبطولة الخارقة والرجولة المبكرة عند « أبطال صغار » ، صنعوا المعجزات برغم حداثة أعمارهم ، فكان من بينهم : العالم ، والمحارب الشجاع ، وقائد الجيش .
إن « الطفل الصغير » يستطيع أن يعرف دوره في الحياة ، من خلال مطالعته لهذه النماذج المشرقة ، ويستطيع أن يقدم الكثير من الأعمال النافعة لنفسه ولأسرته ولوطنه .
وسوف يجد الطفل المتعة في أثناء قراءة هذه السلسلة التي كتبت بأسلوب قصصي مشوق ولغة أدبية شائعة .

د . وجيه يعقوب السيد

كلية الآلسن - جامعة عين شمس

صلى الله
عليه وآله

السيدة زينب بنت الرسول

الفتاة الكاملة

بقلم : د. وجيه يعقوب السيد
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى



هذه الزهرة اليانعة التي نشم شذاها الآن هي كبرى بنات
الرسول ﷺ السيدة زينب .

منذ الطفولة وهي تحبو في بيت النبوة ، فيضفى عليها
أبوها من جلاله ورحمته وتمنحها أمها من حنانها ورعايتها ،
وتقوم بتدريسها على المشاركة في الأعباء الكثيرة ، لكي
تبتعد بها عن عبث الطفولة ولهوها .

ولذلك لا نعجب أن نرى زينب الصغيرة التي تعيش
مرحلة الطفولة تتحمل المسؤولية وتساعد الأم في تربية
أخواتها الصغيرات ، حتى صارت بالنسبة لهن أمًا حنونًا
برغم قرب عمرها من أعمارهن .

لقد كانت الحياة الجاهلية تنظر إلى الأنثى على أنها عبء
يجب التخلص منه ، وكانوا يفضلون الذكور على الإناث ،



وقد أوضح القرآن الكريم هذه الحقيقة فقال (تعالى) :

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ *
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

[سورة النحل : ٥٨ - ٥٩]

فها هو ذا الرسول ﷺ يغيرُ نظرةَ المجتمع الجاهلي ،
فيستقبلُ خبرَ مولدِ زينب بالسَّعادةِ والبَهجةِ ، ويحملُها
بين ذراعيه في حنوٍّ وحبورٍ ويأمرُ فتدبحُ الذَّبائحُ ويتصدقُ
بوزنِ شعرِها فضةً على الفقراءِ .

ومنذُ اللحظةِ الأولى خصَّ الرسول ﷺ وزوجهُ السيدةَ خديجةُ
ابنتَهُما زينبَ بالحبِّ والرَّعايةِ التَّامةِ والتنشئةِ القويمةِ ،
فنشأتُ نشأةً فيها استقامةٌ ومودةٌ وحبٌّ واستقرارٌ .



وَأَخَذَتْ زَيْنَبُ تَكْبِيرُ عَامًا بَعْدَ عَامٍ ، وَهِيَ تَكْتَسِبُ مِنْ
وَالِدَيْهَا كُلَّ فَضِيلَةٍ ، وَمَا إِنْ بَلَغَتْ الْعَاشِرَةَ حَتَّى كَانَتْ آيَةً
فِي رَجَاحَةِ الْعَقْلِ وَاسْتِقَامَةِ الطَّبْعِ .

وَنَظَرَ أَهْلُ مَكَّةَ إِلَى هَذِهِ الْفَتَاةِ الْكَامِلَةِ فَرَعِبُوا فِي خِطْبَتِهَا
لذَوِيهِمْ حَتَّى يَحْظُوا بِشَرَفِ النَّسَبِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَيَنَالُوا الشَّرْفَ بِارْتِبَاطِهِمْ بِهِذِهِ الْفَتَاةِ الْعَاقِلَةِ الْجَمِيلَةِ .

وَتَقَدَّمَ لَزَيْنَبَ أَكْرَمُ فَتَيَانِ مَكَّةَ وَأَشْرَفُهُمْ نَسَبًا ، فَوَقَعَ
اخْتِيَارُ الْأُسْرَةِ عَلَى ابْنِ أُخْتِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ وَابْنِ خَالَاتِهِ
زَيْنَبَ .

وَذَهَبَتْ الْأُمُّ لِتَعْرِفَ رَأْيَ الْفَتَاةِ فَقَالَتْ لَهَا :

- يَا بِنْتِي ، إِنَّ ابْنَ خَالَاتِكَ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ذَكَرَ اسْمَكَ .

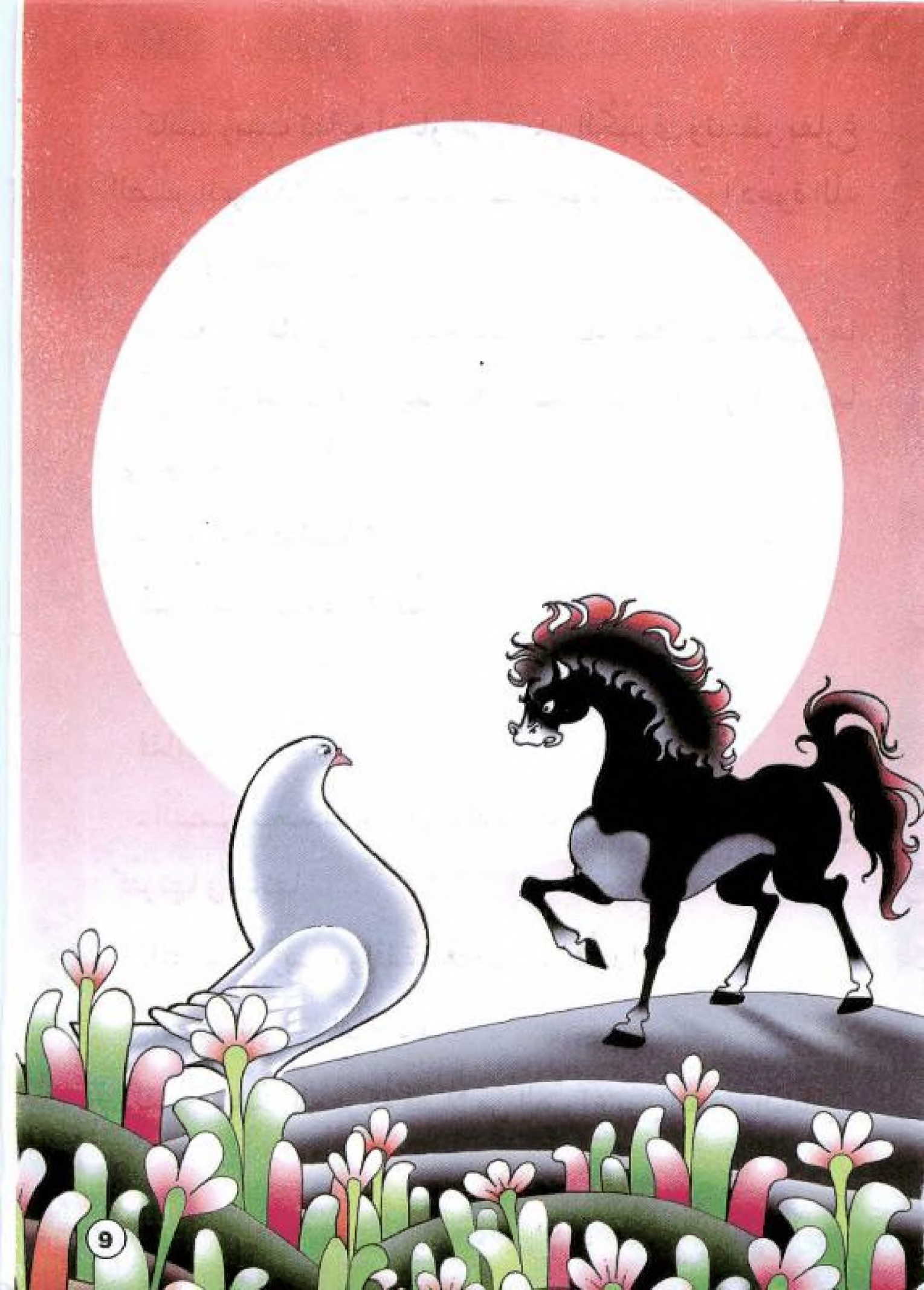
فَسَكَّتِ الْفَتَاةُ وَتَوَرَّدَ خَدَاها بِحُمْرَةِ الْخَجَلِ ، فَعَلِمَ
أَبَواها بِمُوَافَقَتِهَا وَقَبُولِهَا فَأَعْلَمَا بِدَوْرِهِمَا أَبَا الْعَاصِ ، فَلَمْ
يَصْدُقْ أَذْنِيهِ وَكَادَ يَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحَةِ ، فَقَدْ فَضَّلَتْهُ



الْأُسْرَةُ عَلَى عَشْرَاتِ الشَّبَابِ الَّذِينَ رَغَبُوا فِي الزَّوْاجِ مِنْ
زَيْنَبَ .

وَتَمَّ الزَّوْاجُ وَأَنْجَبَتْ زَيْنَبُ ابْنَتَهَا أَمَامَةً ، وَكَانَ الْقَدَرُ
يُخَبِّئُ فِي طَيَّاتِهِ الْكَثِيرَ لِلزَّوْجَيْنِ ، فَقَدْ تَمَّ الزَّوْاجُ قَبْلَ دَعْوَةِ
الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ انْقَسَمَ النَّاسُ إِلَى فَرِيقَيْنِ
بَعْدَ ذَلِكَ : فَرِيقٌ سَانَدَ الرَّسُولَ ﷺ وَآمَنَ بِدَعْوَتِهِ ، وَفَرِيقٌ
حَارَبَ الرَّسُولَ ﷺ وَوَقَفَ ضَدَّهُ .

وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنْ بَيْنِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
تَمَسَّكُوا بِدِينِ أَجْدَادِهِمْ وَرَفَضُوا أَنْ يُسَلِّمُوا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وَعِنْدَمَا بَدَأَتِ الْمُوَاجَهَاتُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ ،
كَانَتْ زَيْنَبُ تَحْسُ بِحَرَجِ الْمَوْقِفِ ، فَقَدْ تَرَبَّتْ وَنَشَأَتْ فِي
بَيْتِ النَّبَوَّةِ ، وَزَوْجُهَا يَقِفُ الْآنَ ضِدَّ أَبِيهَا ، وَهِيَ تَقِفُ قَلْبًا
وَقَالِبًا مَعَ أَبِيهَا الرَّسُولِ الْأَمِينِ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تُؤَيِّدَ زَوْجَهَا
فِي كُفْرِهِ وَعِنَادِهِ ، لَكِنَّهَا كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ
وَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ زَوْجَهَا .



كَانَتْ زَيْنَبُ تَتَابِعُ أَخْبَارَ غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى وَتَنْتَظِرُ بِفَارِغِ الصَّبْرِ انْتِهَاءَهَا حَتَّى يَنْتَصِرَ الْمُسْلِمُونَ وَيَنْشُرُوا دَعْوَةَ اللَّهِ خَفَاقَةً فِي الْمَشْرِقَيْنِ .

وَقَطَعَتْ عَلَيْهَا عَاتِكَةً بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَفْكِيرَهَا وَشُرُودَهَا وَهِيَ تَزُفُ إِلَيْهَا نَبَأَ انْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ وَتَقُولُ لَهَا فِي بَهْجَةٍ :

- أَوْ مَا بَلَغَكَ النَّبَأُ ؟

فَسَأَلَتْهَا زَيْنَبُ فِي لَهْفَةٍ :

- وَمَا هُوَ يَا عَمَّةُ ؟

فَقَالَتْ عَاتِكَةُ :

- انْتَصَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي قَلْعَةٍ مِنْ صَحَابَتِهِ عَلَى قُرَيْشٍ فِي كَثَرَتِهَا وَعُدَّتِهَا .

فَانْتَفَضَتْ زَيْنَبُ وَاقْفَةً وَهَتَفَتْ مِنْ قَلْبِهَا :

- انْتَصَرَ أَبِي ! وَافْرَحْتَاهُ .

لَقَدْ حَسَمَتِ الْمَعْرَكَةَ فَصْلًا مِنَ الصَّرَاعِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،



لكنها لم تحسم كل فصول الصراع ، فهناك جولات وجولات سوف يلتقى فيها الحق والباطل حتى يحسم هذا الصراع بشكل نهائي .

وبعد انتهاء الجولة الأولى من الصراع وانتصار المسلمين في بدر ، وقع عدد كبير من المشركين أسرى في أيدي المسلمين ، وكان من بين الأسرى (أبو العاص بن الربيع) زوج السيدة زينب وأبو طفليتها .

وجاء أهل مكة يطلبون مفاداة الأسرى ، إما بأن يبادلوهم بالأسرى المسلمين أو يدفعوا عنهم فدية للرسول ﷺ .

وتقدم (عمرو بن الربيع) من رسول الله ﷺ وأعطاه صرة مغلقة وقال :

- هذا أعز ما يمكن أن أفتدي به أخي أبا العاص .

وفتح الرسول ﷺ الصرة وأخذ يمين النظر فيما كان بداخلها ، فإذا بها (قلادة) لابنته زينب ، كانت أمها السيدة خديجة قد أهدتها إياها يوم عرسها .



وتأثر الرسول ﷺ لهذا الموقف وقال لأصحابه :

- إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ تَطْلُقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوْا عَلَيْهَا مَالَهَا

فافْعَلُوا .

فَقَالَ الصَّحَابَةُ :

- نَعَمْ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

وَنَزَلَ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ بِأَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ بِالتَّفْرِيقَةِ بَيْنَ

الزَّوْجَيْنِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا مُسْلِمًا وَالْآخَرُ مُشْرِكًا كَافِرًا

بِاللَّهِ ، وَعَلِمَ أَبُو الْعَاصِ أَنَّهُ لَمْ يَعِدْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَبْقَى زَوْجًا

لِابْنَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَّا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنْ يُسْلِمَ ، لَكِنْ

عِنَادُهُ وَكِبْرِيَاءُهُ مَنَعَاهُ مِنْ ذَلِكَ .

وَاسْتَعَدَّتْ زَيْنَبُ لِلْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ أَبُوهَا

وَصَحَابَتُهُ ، إِذْ لَمْ يَعِدْ لَهَا فِي مَكَّةَ مَا يَسْتَدْعِي بَقَاءَهَا ، فَقَدْ

فَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَمْرِ اللَّهِ (تَعَالَى) .

وَحَاحِلَ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَمْنَعُوا زَيْنَبَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَاعْتَرَضُوا

طَرِيقَهَا لَكِنْ كِنَانَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ صَاحِ فِيهِمْ قَائِلًا :



- والله ، لا يدنو منها رجلٌ إلا وضعتُ فيه سهمًا .

وكان أبو سفيان واقفًا يشاهدُ المنظرَ ، ففكرَ في حيلةٍ
يمنعُ بها هجرةَ زينبَ حتى تكونَ ورقةَ ضغطٍ أو مساومةٍ مع
أبيها ، فقالَ لِكِنَانَةَ في مكرٍ :

- إنَّكَ لم تُصبِ يا ابنَ الرَّبيعِ .

فسأله كِنَانَةُ :

- ولم ؟

فقال :

- لأنَّكَ خرجتِ بالمرأةِ على رءوسِ النَّاسِ علانيةً ، وقد
عرفتِ مصيبتنا ونكبتنا وما دخلَ علينا من محمدٍ ، فيظنُّ
النَّاسُ أنَّ ذلكَ عن ذُلٍّ أصابنا ، وأنَّ ذلكَ مِنَّا ضعفٌ ووهنٌ ،
ولعمري ما لنا بحبسِها عن أبيها من حاجةٍ ، ولكن أرجعُ
بالمرأةِ حتى إذا هدأتِ الأصواتُ ، وتحدثَ النَّاسُ أنَّ قد
رددناها فأخرجها سرًّا وألحقها بأبيها .



ونظر كنانة بن الربيع إلى زينب فإذا بها تنزف ، فأعادها
مكرها إلى بيتها بمكة حتى تبرأ مما بها ، وبعد أيام من
مداواتها أسلمها كنانة للصحابي الجليل زيد بن حارثة
لكي يؤمن لها الطريق وكانت لا تزال تنزف دما .

وخرجت نساء قريش متأثرات بمنظر زينب ، وساءهن أن
يتصدى الرجال لامرأة عزلاء ، متخلين عن نخوتهم
ومروءتهم ، فقالت (هند بنت عتبة) معايرة لهم
وساخرة بهم :

- أمعركة مع أنثى عزلاء ؟ فهلا كانت هذه الشجاعة في
بدر ؟

استقبلت يشرب كلها ، نساؤها ورجالها وأطفالها ابنة
سيد البشر ، السيدة زينب باحتفال مهيب ، وسعدوا
جميعا بهجرتها ، وإن كانوا جميعا أبدوا الحزن والألم
على ما حدث لها في أثناء هجرتها إلى الله ورسوله .



ولم يكن الرسول ﷺ أقل حزنًا وغضبًا بسبب ما عانتَه
ابنته في أثناء هجرتها ، حيث تعرض لها المشركان هبار بن
الأسود ونافع بن قيس ، وحاولا منعها من الهجرة ، فأمر
أصحابه بمعاقبة هذين الرجلين أشد العقوبة .

ومضت السنوات سريعة ، وزينب تعيش في كنف أبيها
حياة هادئة مليئة بالحب والإيمان ، وراحت تدعو من قلبها
أن يهدي الله المشركين إلى دين الله حتى يجدوا حلاوة
الإيمان في قلوبهم ، فآه لو عاينوا هذا الحب وذاقوه ولامس
شغاف قلوبهم ، إذن لما عدلوا به شيئاً في الدنيا بأسرها .

خرج (أبو العاص بن الربيع) إلى المدينة المنورة في
تجارة لأهل مكة ، وهناك عثر عليه المسلمون فأخذوا
الحمولة التي كانت معه ، وقبل أن يتمكنوا من القبض
عليه كان قد استطاع الهرب ، ولم يفكر كثيراً في مكان
يختفي فيه عن أنظار المسلمين ، فقد هداه تفكيره



إلى الإحتماء بأم ابنته وزوجته وبنت خالتها زينب .

وما إن رآته زينب حتى ظنَّته جاء ليعلن إسلامه فسألته
لتتأكَّد من ذلك وقالت :

- هل جئت يشرب مسلماً ؟

فقال أبو العاص :

- كلاً يا زينب ، لم آت يشرب مسلماً ، وإنما خرجت
تاجراً إلى الشام في أموال لي وأخرى لقريش ، فلما فرغت
من عملي ، وفي أثناء عودتي لقيتني سرية للمسلمين فيها
زيد بن حارثة ومائة وسبعون رجلاً ، فأصابوا كل ما معي ،
بينما غافلتهم وجئتك هارباً .

فسألته زينب عن سبب مجيئه لها بالذات فقال :

- جئتك مستجيراً ، فلو ظفر بي المسلمون لقتلوني .

وخرجت زينب لتعلن على الملاء أنها أجارت أبا العاص

حتى لا يتعرض له أحد بسوء فقالت :



- أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع .

وسمع الرسول ﷺ ما قالت زينب فأقره وقال :

- إنه يجير على المسلمين أديانهم ، وقد أجرنا من أجارت .

وسألت زينب أبا العاص قائلة :

- أما أن الأوان لكى تسلم ؟

كان أبو العاص قد صمم على شيء ما ، لكنه آثر أن

يخفيه في نفسه حتى حين ، فقال لزينب :

- لقد عرضوا على بالأمس أن أسلم وأخذ ما كان معي من

أموال لي وللمشركين .

فقالت زينب :

- وماذا قلت ؟

فقال أبو العاص :

- لقد أبيت وقلت في نفسي : بئس ما أبدأ به إسلامي أن

أخون أمانتي .

لاحظ الرسول ﷺ تغيراً في أبي العاص ، فبعث إليه وهو

جالس في المسجد في جمع من صحابته ، فجاء أبو العاص

مُسرعاً ، فقال الرسول ﷺ لصحابته :



- إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ ، وَقَدْ أَصَبْتُمْ مَالَهُ ،
فَإِنْ تَحْسِنُوا وَتَرُدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ الَّذِي لَهُ فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ ،
وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَهُوَ فِيَّ اللَّهُ الَّذِي أَفَاءَ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ .

فَقَالَ الصَّحَابَةُ فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ :

- يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ .

وَحَمَلَ أَبُو الْعَاصِ أَمْوَالَهُ وَقَفَلَ عَائِدًا إِلَى مَكَّةَ ،
فَأَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَقَالَ لَهُمْ :

- يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ

لَمْ يَأْخُذْهُ ؟

فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ :

- لَا ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيًّا .

وَنَظَرَ أَبُو الْعَاصِ إِلَيْهِمْ فِي ثَبَاتٍ وَقُوَّةٍ وَقَالَ :

- إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ :



- واللّٰهُ مَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ وَأَنَا فِي الْمَدِينَةِ ،
إِلَّا خَوْفًا مِنْ أَنْ تَظُنُّوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُلَ أَمْوَالَكُمْ ،
فَلَمَّا سَهَّلَ اللَّهُ وَجِئَتَكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ ، أَسَلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

وَحَثَّ أَبُو الْعَاصِ الْخَطِيُّ مُسْرِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَيْ
يَدْخُلَ فِي الْإِسْلَامِ وَيُنَاصِرَ الرَّسُولَ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى
الْمُسْلِمُونَ قَادِمًا فَرَحُوا وَعَلِمُوا بِنَيْتِهِ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ .
وَعَادَ أَبُو الْعَاصِ إِلَى زَوْجَتِهِ الَّتِي فَارَقَتْهُ بِسَبَبِ إِسْلَامِهَا
وَإِصْرَارِهِ عَلَى الْكُفْرِ ، عَادَ لِيَجْمَعَ الْإِسْلَامَ بَيْنَ قَلْبَيْهِمَا مَرَّةً
أُخْرَى .

وَاسْتَمَرَّتِ الْحَيَاةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ عَوْدَتِهِمَا عَامًا وَاحِدًا ،
حَيْثُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا هَذِهِ الْمَرَّةَ الْمَوْتُ ، فَقَدْ فَاضَتْ رُوحُ
السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ وَهِيَ فِي رِيعَانِ شَبَابِهَا فِي الْعَامِ الثَّامِنِ
لِلْهَجْرَةِ .



وحزن الرسول ﷺ لفراق ابنته الحبيبة وقال في حزن
للنساء اللاتي جئن يغسلنها :

- اغسلنها وتراً : ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الآخرة
كافوراً .

ثم صلى عليها رسول الله ﷺ وشيّعها إلى مشاها
الأخير ، ولم يخفف عنه حزنه على فقدها وفراقها إلا
ابنتها الصغيرة (أمّامة) ، فكان يأنس بها ويهش لها
ويدأبها .

ومما يدل على حب الرسول ﷺ لأمّامة ابنة زينب ما روته
السيدة عائشة حيث قالت :

- إن الرسول ﷺ أهديت إليه هدية فيها قلادة ،
فقال ﷺ :

- لأدفعنها إلى أحب أهلي إلى .



فَقَالَتِ النِّسَاءُ :

- ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ - أَيْ عَائِشَةُ .

لَكِنَّ الرِّسُولَ ﷺ دَعَا أَمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ فَوَضَعَهَا فِي
عُنُقِهَا .

رَحِمَ اللَّهُ السَّيِّدَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ الرِّسُولِ ﷺ ، مِثَالَ
الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّةِ الْمُؤْمِنَةِ بِرَبِّهَا ..

(نَمَتْ)

رقم الإيداع : ١٦١٣١ / ٢٠٠١

الترقيم الدولي : ٥-٧٠٤-٢٦٦-٩٧٧